

مقرر المدخل إلى الفقه - عامر بهجت (إخراج تعليمي الفيديو مع المشجرات) 70

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فكنا قد وصلنا في الدرس الماضي الى مذهب الامام احمد رحمه الله - [00:00:17](#)

الله تعالى وذكرنا ان مذهب الامام احمد مر بعدة مراحل. المرحلة الاولى وهي مرحلة تأسيس المذهب. وتأسيس المذهب قام به عدد من اهل العلم. طبعاً التأسيس مؤسس المذهب هو الامام احمد رحمه الله. ثم - [00:00:27](#)

بعد ذلك نقلت مسأله عن طريق اصحابه وطلابه اصحاب المسائل وهي كتب مطبوعة يعني عدد من كتب المسائل ومن اراد ان يقف على تراجم هؤلاء العلماء فليرجع الى طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى. يقف فيه على تراجم اه - [00:00:47](#)

اصحاب الامام احمد وتلاميذ الامام احمد رحمه الله. وقد ذكرنا ان منهم ان منهم الامام ابا داوود صاحب السنن ابو داوود جستاني ومنهم صالح ابن الامام احمد ومنهم عبدالله ابن الامام احمد - [00:01:07](#)

ومنهم الكوسج اسحاق بن منصور الكوسج ومنهم ابن هانئ. ومنهم ايضا حرب بن اسماعيل الكرمانى وغيرهم وهي مطبوعة هذه التي ذكرناها مطبوعة. طبع بعضها طبع عدة طبقات وبعد ذلك جاء الخلال وجمع هذه الكتب في كتاب واحد سماه الجامع لعلم الامام احمد وهو مفقود طبعت منه اجزاء يسيرة التي وجدت كالترجل - [00:01:24](#)

والوقوف واكثره مفقود. ولكن قلنا لكم ان هناك جهد معاصر قام به الاستاذ خالد الرباط ومعه مجموعة من الباحثين وجمعوا جمعا نفيسا وكتابا عظيما وهو من اعظم الخدمات التي قدمت الى علم الامام احمد رحمه الله في العصر - [00:01:53](#)

الحظر سموه ايضا الجامع لعلم الامام احمد. وهو كتاب النفيس جدا. وبعد ذلك جاء الغلام الخلال ثم جاء الخرقى فالف كتابا مختصرا في فقه الامام احمد وهو المعروف بمختصر الخراقي - [00:02:13](#)

طيب هو معروف بمختصر الخراقي. وبعد ذلك قلنا ان الامام الحسن بن حامد صنف ايضا كتاب تهذيب الاجوبة وهي مرحلة ننتقل الى دور التحرير والتنقيح في المذهب الذي بدأ على يد القاضي ابي يعلى. وبالمناسبة كتب الحنابلة اذا قرأت فيها - [00:02:33](#)

قال القاضي من المراد؟ ابويا. ابو يعلى. اذا قرأت كلمة قال القاضي فالمراد به القاضي او يعلى رحمه الله تعالى ومن كتبه الروايتين كتاب الروايتين والوجهين. وله كتاب العدة في اصول الفقه. وهو من كتب - [00:02:55](#)

قنابل في اصول الفقه وكتاب يعني جيد ومفيد وهو مطبوع. بعد القاضي ابو يعلى فيه تلميذه ما ذكرناه لضيق مثل ما ذكرت لكم اننا لا نستوعب نذكر يعني نماذج. تلميذ القاضي ابو يعلى هو ابو الخطاب الكلوزاني - [00:03:18](#)

وله كتب مصنفا منها كتاب الانتصار. ومنها كتاب التمهيد في اصول الفقه منها غير ذلك وايضا في هذه المرحلة آآ هناك الامام موفق الدين بن قدامة المقدسي رحمه الله المتوفى سنة - [00:03:38](#)

مئة وعشرين للهجرة وهذا ابن قدامة يعتبر نقطة يعني آآ من النقاط المهمة في مذهب الامام احمد. الامام ابن قدامة صنف كتب كثيرة في هذا المذهب. صنف في اصول الفقه كتاب - [00:04:02](#)

الناظر وجنة المناظر وهو الكتاب المقرر في اكثر كليات الشريعة عندنا في المملكة العربية السعودية في اصول الفقه كليات الشريعة يقررون غالبا روضة الناظر في اصول الفقه. وله في الفقه عدة كتب. صنف للمبتدئين عمدة - [00:04:22](#)

وهو كتاب مفيد ونافع وسهل ومختصر. وصنف لمن فوقهم كتاب المقنع. وصنف فبعد ذلك لمن فوقهم كتاب الكافي. وبعده الكتاب الموسع المغني في الفقه المقارن ماذا قال الشاعر كفى الناس بالكافي واقنع طالبا بمقنع فقه عن كتاب مطول - [00:04:42](#) واغنى بمغني الفقه من كان عالما وعمدته من يعتمدها يحصل لي وهذا من فقهه رحمه الله في التعليم انه لهذا صنف العمدة على قول واحد ما يذكر فيها اي خلاف ابدا - [00:05:12](#)

وهذا من فقه التعليم ان تبدأ طالب العلم تذكر له قولاً واحداً يعتمد عليه ويحفظه ويسير عليه ويتعبد به. بعد ذلك تنقل مرحلة ثانية في اقنع ذكر روايات داخل المذهب. يذكر روايتين غالباً في المذهب. وبالمناسبة كتاب المقنع يعني اذا - [00:05:25](#) للحنابلة تجد ان عمل الحنابلة وشغلهم الاكبر في مرحلة المتقدمين على كتاب الخراق المختصر الخراقي كان هو الكتاب المعتمد في التدريس وهو الذي شرح وخدم. مختصر الى مرحلة ابن قدامة بعد ما الف - [00:05:45](#)

قدام بعدما الف ابن قدامة كتابه المقنع دار الناس في فلكه. صار شغل الحنابلة في الشرح والتدريس والحفظ وعلى كتاب المقنع لابن قدامة فشرح عدة شروح مثل ما قلنا ايضاً مختصر الخلقى شرح عدة شروح منها المغني ومنها ايضاً - [00:06:05](#) شرح الزركشي وهو مطبوع بتحقيق شيخنا عبد الله بن جبرين رحمه الله. والمقنع هذا ايضاً شرح بعدة شروح منها المبدع ومنها الشرح الكبير لابن ابي عمر. تمام وهي كتب مفيدة ونفيسة - [00:06:25](#)

هو الكافي مرحلة ثالثة. يذكر فيه الادلة يتوسع في ذكر الروايات. واما المرحلة الاخيرة فهي مرحلة مغني يذكر فيه اقوال حتى المذاهب الاخرى الخلاف العالي. ومن الخطأ ان يأتي طالب العلم يدرس العمدة فيصب له المغني - [00:06:43](#) انت تشرح للعمدة تقول له بسم الله هذي مسألة اختلاف فيها البقاع على خمسة اقوال. طيب يا اخي خذ المغني واشرحه اذا كنت ستذكر اذا كنت ستشرح بالفقه المقارن خذ المغني واضح؟ لكن طالب العلم يتدرج وهذه من اهم قواعد طلب العلم قاعدة التدرج - [00:07:03](#)

قاعدة التدرج وهي من القواعد المهمة جداً لطالب العلم. طيب قلنا بعد بن قدامة صار هو نقطة تاج والخدمة في المذهب وهو كتاب المقنع. طيب بالمناسبة خيلنا نتوسع شوية في كتاب - [00:07:23](#) المقنع. المقنع هذا من شروحه ايضاً كتاب الانصاف. في معرفة الراجح من الخلاف. وكتاب انصاف اخذ المقنع فيأخذ المقنع مسألة المسألة. فيقول مثلاً قوله رحمه الله تعالى كذا. هذا المذهب وعليه الاصحاب - [00:07:44](#)

والرواية الثانية عن الامام احمد كذا يبين روايات الامام احمد في كل مسألة وخيلنا نكمل وسنرجع ايضاً مرة اخرى الى هذه الكتب. اه بعد ذلك جاء الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:08:04](#) والف كتاب المحرر في الفقه. وابن تيمية هذا صاحب المحرر هو الجد. لان ابن قدامة ابن تيمية وقال مفلح ايضاً هذه من بيوت الحنابلة التي خرج منها عدد من العلماء. يعني ابن قدامة - [00:08:24](#)

البيت هذي العائلة ابن قدامى المقدسي وعائلته صنف فيها عدد من اهل العلم عندنا ابن قدامى المقدسي صاحب المقنع الذي ذكرناه. وعندنا ابن اخيه عبدالرحمن ابن قدامة سارح المقنع اللي صاحب الشرح الكبير - [00:08:44](#) ابن اخوه وعندنا ايضاً في نفس العائلة اه صاحب العمدة عمدة الاحكام ليس عمدة فقه عمدة الاحكام عبد الغني المقدسي. وعندنا ايضاً اه بهاء الدين المقدسي صاحب العدة شرح العمدة وغيرهم - [00:09:04](#)

المقدسة وبالمناسبة الحنابلة كان لهم وجود كبير في المقدس بيت المقدس وفي فلسطين وفي بلاد الشام طيب اه ابن تيمية رحمه الله هذه العائلة ايضاً فيها الجد وهو مجد الدين ابن تيمية المجد يسمى عند الحنابلة - [00:09:24](#) يسمونه المجد صاحب كتاب المحرر وصاحب كتاب المنتقى في الحديث منتقى الاخبار الذي شرحه من الشوكاني في كتابه نيل الاوتار شرح منتقى الاخبار. واضح؟ كذلك عندنا الابن وهو عبد الحليم عبد الحليم والد شيخ الاسلام. تمام؟ واب والحفيد وهو - [00:09:44](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية ابو العباس. ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام هو وابوه وجده علماء هو وابوه وجده علماء

تمام؟ فخاتمتهم شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني - [00:10:14](#)
وابن له ابن؟ يعني عندنا الجد وعندنا الابن وعندنا الحفيد ابن تيمية طيب ابن تيمية شيخ الاسلام له ولد ها ما تزوج لم يتزوج رحمه الله. رحمة واسعة. طيب اذا هذا بالنسبة لابن تيمية وابن - [00:10:35](#)

صاحب المحرر هذا هو الجد المجد. طيب ومن علماء المذهب في مرحلة التحرير والتنقيح ابن مفلح وابن مفلح هذا ايضا عندنا جد وعندنا حفيد. فالجد صاحب كتاب الفروع. وصاحب كتاب الاداب الشرعية - [00:10:55](#)

وعندنا ابن حفيده وهو وهو آابن مفلح صاحب كتاب المبدع شرح المقنع المبدع. ومن علماء هذه المرحلة وبه ختم التنقيح الاول للمذهب وهو العالم الذي يسمى يصحح والمرجح والمنقح وهو علاء الدين المرداوي القاضي. الف كتابا عظيما سماه الانصاف في معرفة الراجح من خلافه - [00:11:15](#)

هذا الكتاب كتاب واحد لكن في بطنه يمكن مئات الكتب. اخذ كل كتب الحنابلة قبله واستقرأها افيذكر جميع الاقوال التي قال بها علماء الحنابلة. يأتي للمسألة الاولى يقول لك هذه المسألة فيها مثلا ثلاث روايات عن الامام احمد. الرواية الاولى رجحها - [00:11:53](#)
فلان وفلان وفلان والثانية رجحها فلان وفلان وفلان وهكذا. فاذا اردت ان تعرف روايات واوجه المذهب الحنبلي لان المذهب الحنبلي قد يكون فيه اكثر من رواية قد يكون فيه اكثر من قول في داخل المذهب الحنبلي ترجع الى كتاب الانصاف للمرداوي خلاص علاء الدين المرداوي رحمه الله - [00:12:13](#)

وصح المذهب واعتمد الناس على كتبه في تصحيح المذهب. ثم جاءت المرحلة الثالثة وهي دور استقرار المذهب وكتبت فيها المتون منها كتاب الحجاي المسمى بالاقناع وبالمناصفة قبل ان ننتقل للحجاي معليش سامحوني المرداوي - [00:12:33](#)
له كتاب الانصاف وله كتب اخرى يعني له كتاب في اصول الفقه كتاب كبير اسمه التحرير وله شرح اسمه آا عنده عنده كتاب اسمه التحرير وله شرح اسمه التحرير. وهذا كتاب كبير في اصول الفقه. وله ايضا كتب اخرى - [00:12:55](#)
اخرى في الفقه مثل التنقيح المشيع في تحرير احكام المقنع وله كتاب تصحيح الفروع الفروع لمن؟ لابن مفلح لابن مفلح لا الجد. نعم. وصححه المرداوي كتب عليه كتابا سماه تصحيح الفروع. بالنسبة لاستقرار المذهب جاء - [00:13:12](#)
العالم الذي يقال له موسى الحجاي والف كتابه الاقناع. لطالب الانتفاع. وهذا اوسع متن في المذهب الحنبلي لاربعة مجلدات وهو مطبوع بتحقيق الشيخ عبدالله التركي. الاقناع وهو كتاب موسع ومفيد جدا جدا - [00:13:33](#)

وآا ايضا له كتاب مشهور اعتمده الحنابلة في التدريس الحجاي هذا وهو زان المستقنع زاد المستقنع الذي شرحه يعني كثير من اهل العلم. الاقناع هذا شرحه البهوتي في كشاف القناع وستأتي الاشارة اليه واما زاد المستقنع وهو كتاب اعتمد في التدريس لو نتكلم عن زاد المستقنع محاضرة وحدة بس عن الزاد والكتب - [00:13:53](#)

التي شرحته يمكن يا الله تكفيانا. الزاد هذا زاد المستقنع. الف عليه البهوتي الروض المربع وهو المقرر في كليات الشريعة في اكثر جامعات المملكة العربية السعودية كتاب الروض المربع لمن؟ للشيخ منصور - [00:14:23](#)

بن يونس البهوتي المصري رحمه الله. الشيخ منصور البهوتي الف الروض المنبع. جاء عدد من العلماء وكتبوا حواشي على الروضة مربع من اوسعها حاشية الشيخ عبد الرحمن بن قاسم النجدي - [00:14:43](#)

في سبع مجلدات. وفي حاشية للشيخ عبد الله العنقري. الشيخ العنقري له حاشية في ثلاث مجلدات. على الروض المنبع. وفي حاشية ابن فيروز وفي من الشروح المعاصرة على زاد المستقنع الشرح الممتع للشيخ بن عثيمين وفيه اكثر من شرح للشيخ صالح -

[00:14:58](#)

وزان حفظه الله وفيه شرح للشيخ فيصل المبارك اسمه كلمات السداد على متن الزاد ايضا فيه شرح للزاد المستقنع آا للشيخ صالح البليهي المسمى بالسلسيل بمعرفة الدليل. هذا ايضا شرح على زاد المستقنع. ننتقل بعد ذلك الى العالم الثاني وهو ابن النجار -

[00:15:18](#)

الفتوح مصري. الحجاي هذا من بلاد الشامي شامي. والفتوح مصري. وبالمناصفة في المرحلة المتأخرة هذي يعني تكاد تنحصر خدمة

المذهب وجهود المذهب في اهل الشام واهل مصر. ثم بعد ذلك ظهرت ايضا المدرسة في نجد - 00:15:50

الحنابلة لكن في مرحلة الحجاوي والبهوتي تلاقي الحجاوي في الشام وابن النجار في مصر. تمام وهذا الكتاب الذي الفه ابن النجار

اسمه المنتهى. منتهى الارادات. وبعد ما الف الحجاوي الاقناع - 00:16:10

وابن الجرار اللي في المنتهى صار الحنابلة عندهم اذا اتفق الاقناع والمنتهى على قول فهو المعتمد في المذهب. اذا اتفق كتاب الاقناع مع كتاب المنتهى فذلك المذهب لا نزاع. ولهذا يقول شيخنا بن عقيل رحمه الله يقول والمنتهى ان وافق الاقناع فذلك المذهب لا نزاع

- 00:16:30

طيب آ اذا هذا بالنسبة للحجاوي وابنه النجار وابن النجار الف ايضا في اصول الفقه كتابا في المذهب الحنبلي في اصول الفقه وهو

مختصر التحرير. وشرحه ايضا بكتابه شرح الكوكب المنير وهو من انفس - 00:16:53

كتب الحنابلة في اصول الفقه كتاب مركز ومختصر ومرتب وجامع اسمه شرح الكوكب المنير. هذا شرح الكوكب المنير هو شرح

المختصر التحرير التحرير لمن؟ لا التحرير للمرداوي اختصره ابن النجار - 00:17:14

انا ادرك ان بعض الناس يمكن ما يلحق الاسماء الكتب هذي ويتلخبط شوية لكن مجرد سماعك لها يعني مفيد حتى لو ما حفظتها كلها

طيب ايضا من علماء هذه المرحلة الشيخ مرعي الكرمي بن يوسف الكرمي من بلاد الشام - 00:17:34

كتبا كثيرة من ابرزها كتابان كتاب يعتبر مرجع في معرفة المذهب وكتاب يعتبر كتابا دراسيا ومتنا مختصرا. اما الكتاب الموسع فهو

غاية المنتهى. غاية المنتهى هذا ما وظيفته جمع الاقناع مع المنتهى ما هو قلنا المذهب هو متفق عليه الاقناع والمنتهى جاء مرعي

الكرمي وجمعهما في كتاب واحد سماه غاية المنتهى في - 00:17:58

الجمع بين الاقناع والمنتهى وشرح غاية نعم غاية المنتهى شرحه الرحيباني في كتابه مطالب اولي النهي. وكل هذه كتب موجودة

ومطبوعة من كتبه ايضا وهو الكتاب الثاني له كتاب دليل الطالب لنيل المطالب وكتاب دليل الطالب هذا مشهور وهو كتاب معتمد في

التدريس في حلقات العلم - 00:18:27

في المذهب الحنبلي كتاب دليل الطالب وشرح بعدة شروح من يذكر لنا بعض الشروح دليل الطالب هداية الراغب لا هداية الراغب

شرح لكتاب للبهوتي. خلينا بس نختم بالبوتي عشان تروح المسألة اخر شخص ذكرناه في دور استقرار المذهب هو الشيخ منصور

البهوتي صاحب كشاف القناع عن متن الاقناع اللي شرح فيه الاقناع للهجاوي وله ايضا - 00:18:59

الروظ المربع وذكرناه وله شرح على منتهى الارادات فهو شارح المذهب بلا منازع يعني اكثر من خدم المذهب من ناحية الشروح هو

الشيخ منصور هل بهوتي واضح؟ طيب نرجع الى دليل الطالب. انت قلت عمدة هداية الراغب هذا للشيخ عثمان النجدي هو شرح

لعمدة الطالب. عمدة - 00:19:30

لمن للشيخ منصور البهوتي. الشيخ منصور البوتي له متن اسمه عمدة الطالب شرحه الشيخ عثمان في كتابه هداية الراغب. وهذبه

شيخ البسام في كتابه المشهور المسمى نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب. طيب دليل الطالب ما هي شروحه؟ منار السبيل -

00:19:50

ابراهيم بن ضويان وايضا له كتاب له شرح اخرها للتغليبي اسمه نيل المآرب نيل المآرب شرح دليل الطالب وايضا هاه طبعها في شرح

ابن عوض وهو مطبوع وفي الفترة الاخيرة طبعت عدة شروح لدليل الطالب والمشايع يختلفون ما هو الافضل لطالب - 00:20:18

بالعلم. دليل الطالب ولا زاد المستقنع؟ منهم من يرجح سد المستقنع ويوصي طلبته بحفظ زاد المستقنع ومنهم من يرجح دليل

الطالب. وكل واحد منهم له ميزة. دليل الطالب اكثر ترتيبا واسهل. تمام؟ واما زاد المستقنع فهو اوسع. ولهذا قال الناظم يقول -

00:20:51

اه من حفظ الزاد قضى بين العباد ها لان الناظم من قول نعم واختلفوا يقول الناظم وفضلوا الزاد على الدليل ما شاء الله عليك. يقول

وفضلوا الزاد على الدليل وعللوا لذلك التفضيل بكثرة الفروع والمسائل - 00:21:11

فلا تكن عن حفظها بذهلي. وبعضهم يفضل الدليل ليسره فاحفظ تجد سبيلا. انا انشدتها لك قبل اسبوع وما شاء الله حفظتها الله

يجزأك خير وفيه من حدث ونسي طيب المقصود ايها الاخوة الكرام ان المذهب الحنبلي صارت الكتب المعتمدة فيه في التدريس غالبا اما زاد المستقنع او دليل - [00:21:38](#)

طالب وهناك متون اخرى معتمدة في التدريس مثل عمدة الطالب. عمدة الطالب للشيخ منصور البهودي وقد ذكرناه. وله شرح هداية الراوي. ومن كتب ايضا المعتمدة في التدريس عند المتأخرين اخسر المختصرات. اخسر المختصرات لابن بلبان رحمه الله وهو اخسر - [00:22:03](#)

هذا له شرح له اكثر من شرح فمن شروحه كشف المخدرات ما هو المخدرات المخدرات يعني الفوائد المستخبية المخدرة. هذا الشرح للبعلي. وهناك شرح اخر للشيخ عثمان انا النجدي وهو الفوائد المنتخبات. وهما شرحان مفيدان - [00:22:23](#)

نعم ومن المتون ايضا التي يعني يعتنى بها في التدريس قلنا اخسر مختصرات دليل الطالب وزاد مستقنع وعمدة الطالب وعندنا ايضا اه هناك من يعتني مثلا بمختصر خوجير مختصر الشيخ - [00:22:51](#)

بكر خوقير من علماء مكة. وكذلك عندنا عمدة الفقه لابن قدامة. هذه كلها كتب يعني جرى اه العمل على تدريسها في حلقات العلم على المذهب الحنبلي. طيب بالنسبة لكتب الحنابلة هذه كتب الفقه الحنبلي - [00:23:11](#)

فهي متعددة وكل واحد له ميزة. فدعونا نذكر شيئا من ذلك. اذا اردت ان تقف على الامام احمد في مسألة من المسائل فما هو الكتاب الذي ترجع اليه؟ نصوص الامام احمد - [00:23:31](#)

لا ما ترجع الانصاف. ترجع الى مسائل الامام احمد يجمعها كتاب الجامع لعلوم الامام احمد. اذا اردت ان تقف على الروايات والواجه المتعددة في المسألة في المذهب. ترجع الى الانصاف - [00:23:49](#)

اذا اردت ان تقف على دليل او ادلة المذهب وكيف اجابوا عن ادلة المذاهب الاخرى لا المقنع ما في ادلة. ترجع الى المغني لابن قدامة. ترجع الى الشرح الكبير لابن ابي عمر. ترجع ايضا - [00:24:09](#)

الى الممتع شرح المقنع لابن المنجي الممتع لابن المنجي شرح المقنع كذلك يمكن ان ترجع الى كتب موسعة مثل آآ من كتب ايضا مفيدة في ادلة المذهب كتاب آآ ابن الجوزي التنقيح لاحاديث آآ - [00:24:29](#)

اه التعليق وكذلك ايضا التحقيق لاحاديث اه التعليق. وكذلك كتابة تعليقة للقاضي ابي اعلى وكتاب الانتصار للقاضي ابي الخطاب الكلوزاني رحمه الله تعالى هذا ما يتعلق بكتب الحنابلة والمراحل التي مر بها مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى ونسأل الله سبحانه - [00:24:49](#)

وتعالى ان يجعل ما تعلمناه علما نافعا ولوجه خالصا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:09](#)